بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وآله

منظومة المنطق من كامل للبوزري المشهور بابن الحوي
في عبد السلام عليه تابعه للمنصوص

الشيء إرمة تفرج ... قد دا الآن ليتلي بالبلج
وكلام الليل له سرج ... حتى يغشاه أبو السرج
وسحاب البر لها مطر ... فإذا جاء الإبان ينج
وقوابه موانا جفن ... ليروح الأنفس والمنهج
ولها أرج محيي أبدا ... فافصد محيي ذاك الأرج
قد تسامقت في الجمعا ... بحور الموج من اللجج
والخلق جميعا في يده ... قد ودعه وغدو خرج

ونزولهم

ونزولهم وملوعهم ... جالس عري وعلى حرج
ومعابشهم وعوافهم ... لتبشره العشي على عوج
حكم تلبعت بيد حكمت ... ثم التبعت بالمنتسيج
فإذا أفصحت ثم أبعى ... حث فيفصحه ويبعي رج
تشهدت بها يا حاج ... فأمت بالأمر على الحج
ورضي بفضل الله جا ... فعلى مرحوزاته فعج
وإذا انفتق في أبواب ... هدمه فالجمل الحسن ابتجا وابج
وإذا حاولت نحاشتها ... جاحذر إذ ذاك من العرج
لتكون من الشعاف إذا ... حاجيته إلى يلحب الفرج
فهناك الفش وبهجته ... فلمنتهج والمنتهج

فهم الاعقال اذا رجلت فاذا ما هي تبدا تنهج

ومعاني الله لنا قبلنا نزدان لدى الخلق السمج

وليالي وصباحها انوار صباح مغتبلج

من نجمت حور الملا بها يفخر بالنور وبالبهج

فكل المرفق لها يفنى فرطاله عدا او نكون نجج

واتل القرآن فلب في حرف وبصوت حبيه شج

وهاتين بين مسافتها فاذهبت فيها بالفهم وزج

وتاملها ومعانيها تاتي الفرح ومن والتفريج

واشرب تبسم فجر لها لا مفترجا او متفرج

مدح العقل الا ليه هدى وهوى متعول عنه لهج

وكتاب

وكتابة الله رياضة يعفوا العلم بمنسج زج

وجبار الخلق هدا نعم وسواهم من همج الهمج

واذا اكتسب المفدا وجه تجزع في التحزب من الهرج

واذا ابصرت مسار هدى فاظهر فرحا اقوى النبج

واذا ابتاعت نفس وجدت عالما بالشوق المغتلج

وثنايا الحسنى ضاحكة وتمام التحكيم على الفلج

وعباب الاسرار اختمت بامانتها انت الشرج

والرقوب يدوم لصاحبه والخرق يصير الى الهرج

صلوات الله على المهدي الهادي الناشر الى النهج

وابي بكر في يسرته ولسان مقالته اللهج

وأبي حفص وكرامته في قصة سارية الخلج

وأبي عمرو بن النوري المستحي المستحيي البهج

وأبي حفص وابن العلم إذ وافى بسحابة الخلج

رب بحقهم وبالهم عجل بالنصر وبالفرج

تمت بحمد الله وحسن عونه

وهذه القصيدة المباركة المسماة بالمنفرجة وضع
الامام العالم الولي المستجاب الدعوة ابي الفضل بن
ابي بكر النوري الشهير بالنحوي رضي الله عنه و
نفعنا به وبالبركة عليه في تفريج المهمات حيث من
بلى شارحها ان من كرر هذا الرجز مئة من غير قطع
في كربة او محنة فرج عنه في الحين قال وقد انتهى
مشتملة على اسم الله الاعظم قلت وقد نبه على الخواص
انه لا ينبغي ان تقرا المفرجات كهذه القصيدة الا عند الشدائد
بالليالي تكون لسيما لجلب البلاء والشدة عليه وان المواظبة عليها
في كل يوم مثلا لانه يدخل البلاء والحمى والشلل في الحديث
ما معناه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو له بالعافية فقال
فقد سالت البلاء وانظر الى الحديث وليتنبه لهذا

الحكم لشيخه الاخوان لابي العباس المرابي حين ذكر كرامات سيدي رضوان
رحمه الله وكان من الجلة ما نصه وكان اذا اشتكى اليه احد بمسئلة تبقنا بقضا
بيتها وتيه كلامه او اخراويته وكذلك اذا اعسر امر علينا ونوسلنا به وكنا نرى
عنقوب الاجابة الحين وقد كنا جرما نرى الخ يقف البحر الزيادة والمد وكانه
في دابة شديد القوى فكنت الحين واقلقت تعبي لبلاغتها بل ادركه ولم ارى
لها اثر البتة حتى ان من كثرة الحزن كنت احس بالدخان يخرج من حلقي وضقت
ذرعا ولم اجد المستعين به على حبسها سوى ان بما على صوتا اقول يا عباد الله لا
تيسوا فما جاء في الحديث لو كنت اقول يا سيدي رضوان لمثل هذا اليوم احتاجك
اقول الغوث الغوث يا مولاي الله وانا اقول هذا القول وكان ادبرني اذا بها قد
علي بعد ان كانت مدبرة على الطريق التي انا بها في الجهة الاخرى فامسكها رجل
كان في طريقي فرحت فرحا شديدا وقد كنت يئست منها لولا فضل الله وقد
رايت ذلك اليوم ببركة الشيخ ولا اشك في حضوره اذ بنفس ما استغثت
به انقلبت بالرجوع الى البيت ومن عسر عليه امر فليتوسل به فانه يرى
نجحه في اقرب من لمحة وقد قلت في ذلك

اذا انقلبت تبتغي وتبتغي بي الله تكفيه بالمسئلة ٭ واياك ايا
ك مسئلة توسل به اولا واخرا ٭ فحوزته عاقد بالنبي ٭ يسيلة
قوله الا مسئلة ٭ وقال فيه العفيف الاذيب ابو عبد الله محمد
ابن الشايخ رحمه الله في بعض ما مدحه به

واذا اردت لسوء به حاجة فتبتل ما شئت من كلماتي
جربته في شدة فوجدته متكفلا بالحل للمشكلات
رح تجد ولا غم ولا تتهم تر فرجا مع الفرجات والروحات
واخضع اذا ما جئته متضرعا واقبل اليه ليس الخطوات
واقلع تعالى في الطريق فلما قلع النعال الواجب الخلعات